19850725-0001-2

وطفة يعد باخبار سارة "قريبا"

اهالي المخطوفين يستأنفون تحركهم ويقطعون الطريق أمام القصر الحكومي

امهات المخطوفين عند مدخل القصر الحكومي .

يستمعن الى وطفة وجمعة .

(عباس سلمان)

استانف امس ، اهالي المخطوفين والمفقودين والمعتقلين تحركهم مطالبين بالكشف عن مصير ذويهم ، وإنطلقوا في مسيرة من دار الفتوى الى باحة مبنى وزارة السياحة حيث التقوا عضو لجنة التنسيق الامنية المشتركة هيثم جمعة ، والمراقب السوري في اللجنة الرائد حسين وطفة ، ثم انتقلوا الى امام القصر الحكومي وقطعوا الطريق لبعض الوقت .

ففي التاسعة صباح امس ، التقى عشرات من ذوي المخطوفين والمفقودين والمعتقلين في مقر دار الفتوى وتداولوا في قضيتهم وقرروا استئناف تحركهم بعد ٤ أشهر من التوقف بسبب الاوضاع الامنية والسياسية .

وفي العاشرة والنصف قبل الظهر انطلق الاهالي في مسيرة سلكت طريق دار الفتوى ، عائشة بكار ، الظريف ، بسترس ، وتجمعوا في الباحة الشرقية لمبنى وزارتي السياحة والاعلام وحاولوا الدخول الى مقر اجتماعات لجنة التنسيق الامنية المشتركة لبيروت ، فمنعهم الحراس من ذلك ، عندها افترش الاهالي الارض معلنين انهم سيبقون في الباحة حتى مقابلة اللجنة .

في هذا الوقت ، وصل ممثل حركة « امل » في اللجنة هيثم جمعة فاعترضه الاهالي وطلبوا منه تأمين لقاء مع اعضاء اللجنة وخصوصا المراقبين السوريين ، فرد جمعة عليهم قائلا : نحن معكم ، وقضيتكم قضيتنا جميعا ، وهذه القضية لا تغيب عن بالنا ولا نعدم وسيلة الا ونثير هذه القضية وان شاء الله نتمكن من حل هذه المأساة في اقرب وقت ممكن ، وطالما ممنوع عليكم الدخول اسمحوا لي بالدخول والعودة مع احد المراقبين السوريين .

وبعد قليل عاد جمعة مع المراقب السوري في اللجنة الرائد حسين وطفة ، فتحدثت احدى السيدات باسم الاهالي وقالت : انا مارونية وزوجي معتقل لدى « القوات اللبنانية » منذ ٣ سنوات . المسيح قال « اطلبوا تجدوا اقرعوا افتح لكم » ، ونحن اليوم نقرع باب الدولة السورية ، لاننا خلال ٣ سنوات لم نترك مسؤولا ولا زعيماً الا وقابلناه وشرحنا له قضيتنا وطلبنا حل مأساتنا ، وكانت وعودهم مثل « وعد ابليس في الجنة » ، حتى وصلنا الى عدم الثقة بالحكم والمسؤولين ، لذلك نحن نطرح قضيتنا من خلالكم على الرئيس حافظ الاسد ونائبه عبد الحليم خدام ، ونرجو ان يتم تحديد موعد لنا لمقابلة الرئيس الاسد او نائبه .

وقال وطفة ردا على المتحدثة : نحن قدمنا الى لبنان لنكرس الامن والاستقرار في هذا البلد المعذب ، ولا اخفي سرا ان قلت ان قضية المخطوفين هي من اولويات اهتماماتنا ، لكن يجب ان تعطونا فرصة لنتمكن من حل قضيتكم وستسمعون اخبارا جيدة تتعلق بهذه المسالة تصدر عن لجنة التنسيق قريبا .

بعد ذلك انتقل الاهالي الى السراي الحكومي للقاء الرئيس رشيد كرامي ، الا ان الحرس منعهم من ذلك فرددوا هتافات انفعالية وعمدوا الى قطع الطريق امام المدخل الجنوبي للقصر الحكومي ثم قذفوا باحة القصر بالحجارة .

وفي الثانية عشرة والنصف بعد الظهر ابلغ احد الضباط الاهالي ان الرئيس كرامي سيدعو غدا مجلس الوزراء الى اجتماع استثنائي لبحث قضية المخطوفين فقط ووضع المعنيين امام مسؤولياتهم ، عندها اعاد الاهالي فتح الطريق وتفرقوا بهدوء .